

استقبال رئيس لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية

الدكتور عبد العلي حامي الدين

وفدا عن مجلس الشيوخ التشيكي

ليوم الأربعاء 30 مارس 2016

استقبل رئيس لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية، الدكتور عبد العلي حامي الدين يوم الأربعاء 30 مارس 2016 مرفوقا بالمستشارة السيدة عائشة آيتعلا، الخليفة الرابع للسيد رئيس اللجنة، و بعض السيدات والسادة أطر اللجنة وفدا عن مجلس الشيوخ التشيكي برئاسة السيد Jan Zaloudik، رئيس لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية بمجلس الشيوخ التشيكي.

وخلال هذا اللقاء نوه الدكتور عبد العلي حامي الدين رئيس اللجنة بالمجهودات القيمة التي قامت بها السيدة Michaela Fronkova سفيرة جمهورية التشيك بالمغرب لترتيب هذا اللقاء، كما عبر عن اعتزازه الكبير بمستوى العلاقات المتميزة التي تجمع المملكة المغربية بجمهورية التشيك في مختلف المجالات، مؤكدا على أهمية الآفاق الواعدة التي فتحتها الزيارة الملكية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده إلى جمهورية التشيك خلال شهر مارس 2016 من أجل توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين والإرتقاء بها إلى شراكة استراتيجية شاملة في إطار الانفتاح على دول وسط وشرق أوروبا.

وأكد على رغبة مجلس المستشارين في تعزيز وتوطيد العلاقات في المجال البرلماني والعمل على تبادل الزيارات والاستفادة من الخبرات وتقاسم التجارب والتشاور والتنسيق في مختلف المحافل الدولية حول القضايا والمصالح المشتركة.

وتطرق السيد الرئيس إلى عدد من الأنشطة البرلمانية التي تقوم بها اللجنة سواء تعلق الأمر بالمجال الاجتماعي أو الثقافي أو التعليمي، موضحا أن قطاع الصحة في المغرب يحتاج إلى إمكانيات مادية هائلة من أجل الوصول إلى تعميم التغطية الصحية على كافة المواطنين، مشيرا إلى أن هذا النظام له سلبياته وإيجابياته، وأن هناك ضغط كبير على المستشفيات العمومية، الشيء الذي يتطلب إحداث مراكز صحية جديدة في مختلف المناطق بالمملكة.

وفي مجال التعليم العالي، أعلن السيد الرئيس عن ضرورة التفكير في إمكانية إرسال الطلبة المغربية للدراسة بجمهورية التشيك وفتح المجال كذلك لطلبة جمهورية التشيك للتكوين داخل المغرب.

ومن جهته، أوضح رئيس الوفد البرلماني التشيكي أن المغرب يعتبر واجهة مهمة، مؤكداً على أن السنة الماضية كانت له زيارة إلى المغرب، ولهذا قرر اليوم أن يكون ضمن هذا الوفد في إطار هذه الزيارة لمجلس المستشارين المغربي، معبرا في نفس السياق عن طموحه في أن تساهم هذه الزيارة في إعطاء دفعة قوية وجديدة لمسار العلاقات المتميزة بين البلدين الصديقين.

كما عبر عن دعم بلاده الكامل للمملكة المغربية باعتبارها تشكل نموذجا تنمويا يحتدى به على المستوى المغاربي والعربي والإفريقي، كما جدد التأكيد على موقف بلاده الثابت بخصوص قضية الوحدة الترابية للمملكة المغربية.

وجدد السيد رئيس اللجنة الدكتور عبد العلي حامي الدين شكره لجمهورية التشيك على موقفها الواضح والثابت بخصوص قضية الوحدة الوطنية للمملكة المغربية ودعمها المتواصل لإيجاد حل سياسي متوافق عليه لطى النزاع الإقليمي المفتعل في إطار الشرعية الدولية.

ولم يفت الجانبان التأكيد خلال هذا اللقاء على أهمية العمل المشترك من أجل تنويع الشراكات الاستراتيجية للبلدين الصديقين بحكم موقعهما البيو-استراتيجي، وفي إطار إقامة نظام عالمي متعدد الأقطاب ومتوازن.

وبعد ذلك، وجه السيد رئيس اللجنة الدعوة للوفد التشيكي من أجل القيام بزيارة خاصة للمناطق الصحراوية من أجل الإطلاع عن قرب بخصوص المجهودات الجبارة التي يقوم بها المغرب بالمناطق الجنوبية.

وفي الختام، توجه السيد رئيس لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية بمجلس الشيوخ التشيكي السيد Jan Zaloudik بدعوة إلى السيد رئيس لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية الدكتور عبد العلي حامي الدين لزيارة براغ خلال الزيارة التي من المزمع أن يقوم بها السيد رئيس مجلس المستشارين إلى مجلس الشيوخ التشيكي خلال شهر ماي القادم.

